

لا يبعدنا كل هذا عن الحاجة الى الوصول الى تفسير عام لما يكمن وراء الأداء البشرى . وكما سنوضح فى الجزء التالى عن اللغة ، فان نموذج تشومسكى رغم أنه هو نفسه لا يمدنا بايضاح كامل للسلوك اللغوى ، الا أنه يبقى أفضل مقولة عما يجب أن تسعى نظرية اللغة لتفسيره .

(٤) التفكير : الماضى والحاضر

Thinking : past and present

سوف ابدأ بالحديث عن مستويات حل المسائل - الذى طرحناه فى الجزء الثالث من الفصل الثانى - المتدرجة وفقا للدرجة التى يمكن ايجاد حلول لها وفقا لحلول تم تعلمها مسبقا أو تتطلب التفكير فى أنواع جديدة من الحلول . وتتبع المناقشة الواردة فى الجزء الثانى من الفصل الثانى وجهة النظر القائلة بأنه ليس هناك فارق أساسى بين ذاكرة الماضى والتفكير الحالى لأن ما يختزن هو آثار أعمال وتفكير سابق . وكما استخلصنا فى نهاية الجزء الخامس من الفصل الرابع فى أثناء تناولنا مشاكل الرؤية الجشستالتية ، فان المحنة بالنسبة لحل مسائل الابداع هى فى كيفية الوصول الى الاستخدام الأمثل لطرق حلول سابقة مختزنة دون أن تمنعنا عادات الماضى من اكتشاف ابعاد اعمق لحلول جديدة .

كيف يرتبط هذا بمناقشة الأنواع المختلفة للتفكير ، والأنواع المختلفة للتفكير التجمعى والمتشعب ؟ بينما يكون من المحتمل أن